

مشاعر في كتابه



الكاتبة: اسراء سويلم

المقدمة

هذا الكتاب عبارة عن كلمات وعبارات
متنوعة تصف مشاعر عاشها الكثير
وتمزقت وتألقت منها القلوب



لكل من يقرأ أتمنى أن تجد نفسك بين

السطور

حروفي سعيدة لرؤية هذه العينيين

يمكنكم البدء....

الفصل الأول

عن ماذا سأكتب عن حزن

عن فرح عن خيبة أو عن

الكتابة؟

عن ماذا عن حزن فراقتي

عن وجع اقترابي عن

اشتياق يأكل قلبي؟

عن ماذا اكتبه ؟ عن
ندمي عن همي او حتى
بكاء روحي عن خسارتي عن
ماذا ؟

لا يوجد هناك متسع
لكلماتي حتى أحرفي ملئت
من كونها حزينة

حتى انني أصبحتُ لا اعرفه

هل حقَّ هذا انا ؟

لم اكن يوماً مقبره للأحزان

ظلت ورفيقة لي ليل موحشة لم

اكن هكذا اين ذهبت

الطفلة التي صوت ضيكتها

يزعج جيرانها

اين تلك الطفلة التي لم

تكن يوماً تفكر كيف

ستنجو من يومها

يا لها من كارثة حقاً ان

يقف المرء امام حزنه حائراً

كيف اداوي جرح نازف

كهدنا.

الفصل الثاني

نهضي في أعلامنا خير
منتبهين لفارق التوقيت بينها
وبين الواقع ، نحب بعمق
ونتجاهل أننا مجرد عابرين
ولم نكن يوماً مخلّدين في
قلوب الآخرين

نبيي صرحاً كبيراً من
التوقعات ونتجاوز فكرة أن
أغلب من يُعاني حالياً سقط
في فخ الإستسلام لتوقعاته ،
نُجبر على الصمود أمام أثقل
المواقف علينا وجعاً

وننسى أننا بشر يحق لنا
التمرد والصراخ ، يحق لنا
البكاء، وتقيّاً كلُّ مرٍّ ما زال
عالمٌ بداخلنا ، نخلق شخصية
جديدة نواجه بها الحياة
فنبدو قاسين للغاية

بينما قلوبنا أحن وأخف من

نسمة هواء

....

أحياناً كل الإشارات حولنا

تدفعنا للرحيل بينما نحن

نستمر في العناد..

كلمات شعرية

كومة مشاعر

بَكَيْتَ وَهَلْ بُكَاءُ الْقَلْبِ

يُجِدِي؟

فِرَاقَ أَحِبَّتِي وَحَنِينَ وَجِدِي

فَمَا مَعْنَى الْحَيَاةِ إِذَا افْتَرَقْنَا؟

وَهَلْ يُجِدِي النَّجِيبُ فَلَسْتُ

أَدْرِي

فلا التذكار يرحمني

فأنسى

ولا الأشواق تتركني

لنومي

فراقُ أحبّتي كم هزّ وجدّي

وحتى لقائهم سأظلُّ أبكي

الفصل الثالث

أُعَانِدُ الْحَيَاةَ وَأَرْجُوا رَبِّي

تَوَقَّفْتُ عَنِ الْعِتَابِ ، لَمْ أُنْد

أَسْأَلُ فِي سَبَابِ الْغِيَابِ

لَمْ أُنْد أَسْأَلُ أَيَّ اهْتِمَامِ ،

أَصْبَحْتُ هَادِئَةً جَدًّا

لم يعد يهمني مشاركة أحد

تفاصيلي اليومية

لم أعد أحن ولا أشتاق،

توقفْتُ عن المراقبة من

بعيد

عرفتُ قيمتي من جديد

دفعتهُ ثمن سذاجتي لوقتِ
طويل ، أدركتُ حقيقة كل
من عرفتهم منذُ زمن طويل ،
ما عدتُ أطلع أئمة كسور في
علاقاتي ، ما عدتُ الطرف
الذي يُرمم ويبادر

تَعَبْتُ وَحَانَ وَقْتُ أَنْ أُسْتَرْيَحَ
وَأَنْفُضَ يَدَيَّ عَنْ كُلِّ مَنْ لَمْ
يُقَدِّرْنِي يَوْمًا وَيُحِبَّنِي كَمَا
أُرِيدُ..

إِسْحَابِ يَدِكَ ، مَا عَدْتُ
أَحْتَاكَ لَقَدْ مَدَدْتُ يَدَيَّ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ،

وحده من سيتمسك بي لأجل

هين

وحده من سيضيئي من

جديد ويبعث النور في قلبي

كل حين ..

وحده يحيي العظام وهي

رهم ..

الفصل الرابع

متعبَةٌ نفسيًّا من كل شيء يا

صديقتي وأشعر بتعب

جسدي أيضًا

أود البكاء كما كنت أبكي

في السابق

لكنني لستُ قادرة من شدة

التعب أن أبكي

وربما جفّت الدموع في

أدمعي لكثرة ما ذرفتُها ،

أود أن أصرخ بصوت عالٍ في

مكان مظلّم دون أن يسمعني

أحد

أريد أن أشعر بالطمأنينة وأن

يغادرني الخوف والقلق

روحي مرهقة بشدة ، لقد

فقدتُ الأمل في النجاة ،

أشعر أنّ روعي انطفأت هذه

المرّة بشكل تام

لم أُنَدِ أحتِمِلِ الصِراعِ
الداخِلي، أُرغِبُ بالانتِحارِ،
لكنَّ خوفاً من الله يجعلني
أترجع وألغي القرار ، لقد
خسرت الحياة الدنيا وأريد أن
يكون لي مكاناً في الآخرة

لا أعلم كيف باستطاعتني
الخروج من دائرة الصّراع
التي علقتُ فيها من سوء
اختيار

متى سأعود إلى الحياة ؟
متى سينتهي كل شيء
وأرتاح ؟

لقد مررتُ بليالٍ طويلةٍ كنتُ

أقول:-

"خدأً ستنتهي هذه الفترة

العصيبة"

أكررها كل يوم

حتى اكتشفتُ أنني تجاوزتُ

فترات مختلفة من التعب

دون أن أستريح

كلما هربتُ من فخ أتعثر

بآخر ، حتى نسيتُ أي فترة

كنتُ أقول عنها ستنتهي

لقد اكتشفتُ أنّ طاقتي قد

انتهت

ليتني يا صديقتي أملك

مكان آخر أذهب إليه ، ليت

الأرض تبتلعني ، أريد أن

أبكي فقط لكن البكاء سيء

منّي أيضاً ورحل

أنا الطيرُ الذي سقطَ سهواً
من سربه على أرض لا تُشبهه ،
أجبرَ على حياة لا يُريدها ،
حاولَ التآقلمَ معها لكنه عجز
لم يكن لي عالم آخر لأختاره

سَاعِدِينِي أُرِيدُ أَنْ أُتَحَرَّرَ مِنْ
الإِقَامَةِ الجَبْرِيَّةِ الَّتِي فَرَضَهَا
الْقَدْرُ عَلَيَّ

سَاعِدِينِي يَا صَدِيقَتَي أَنَا
مُحِبَّةٌ، أَنْظُرْ أَمَامِي وَخَلْفِي ،
أَنْظُرْ يَمِينِي وَيَسَارِي فَلَا أُجِدُ
خَيْرَ أُنْبِي مَكْبَلَةٌ

سوء اختيار يا صديقتي ظننتُ

أنني فيه موقفة

خابَ أمني وأدفعُ ثمناً

باهظاً..

جزءٌ من عافيتي خسرتُه وكُلِّي

باتَ يَحْتَضِرُ..

الفصل الخامس

شعور يراودنا ما بين الوعي
ولا وعي ما بين اصرخ بصوت
واصرخ من داخلي بلا صوت
ترهقنا أحداث الحاضر فنحن
للماضي وعندما نتذكره

نصابه بغصة

كُتِبَ تَتَحَدَّثُ عَنَّا وَكَأَنَّمَا فِي

دَوَاخِلِنَا وَتَقْرَأُ نَفْسِنَا

يَنْتَابِنَا فَجَاءَ شَعُورٌ لَا نَدْرِي مَا

هُوَ ، يَجْعَلُنَا نَكْرَهُ أَنْفُسِنَا

وَالْحَيَاةَ وَكُلَّ شَيْءٍ ، لَا نَحْتَمِلُ

أَنْ يُنَادِيَ عَلَيْنَا أَحَدٌ أَوْ

يُكَلِّمُنَا ، أَوْ يَسْأَلُنَا مَا بِنَا

نرفض إقترابه أحد منا قريباً

كان أم غريباً

فقط نبيكي بشدة دون سبب

نشور على أتفه الأسباب

ونغضب من لا شيء

ندخل في حالة نفسية يُرثى

لها

نرتجبه بالانعزال عن العالم

أجمع

نتذكر كل ما مضى ..

الذكريات التي ظننا أننا

نسيتها نكتشف أنها لازالت

تُبارحنا

تنتظر الوقت المناسب
لتستيقظ وتخدش جروحنا
القديمة وتجعلها تنزف
مجدداً

شعور يُصيبنا فجأة ودون
سابق إنذار ويمتد
لأيام

لا نعلم ما إذا حلَّ بيننا

لا نعلم سوى أنّ التعبَ خمرنا

لآخرنا

وتمكنَ مِنَّا

ونفدَ صبرنا..

الفصل السادس

هل تعرفون ما هو اللاشيء؟!
عندما يجرئنا أحب الناس إلينا
ويسألنا: "ما بكم"
نُجيب: لا شيء

عندما نكون بحاجة ماسّة إلى

كل شيء، ويسألنا أحدهم:

"هل أنتم بحاجةٍ إلى شيء؟"

نُجيب: لا شيء

عِنْدَمَا نَسْمَعُ لِحِنًا أَوْ أَغْنِيَةً
فَتَتَوَارَدُ عَلَيْنَا ذِكْرِيَاتُنَا الْمُرَّة
وَيَسْأَلُنَا أَحَدُهُمْ : مَاذَا حَدِثَ ؟
فَنُجِيبُ : لَا شَيْءَ

عندما تجثو جبال الهم والغم

في صدورنا

ويسألوننا: "ما الأمر؟"

ونُجيبُ لا شيء

لا شيء..

ما أقتسأها، تختصرُ آلاف
المشاعر والأحاسيس و تجمعُها
تحت ظلها، تكبِتُ الحزن
والأسى والتعاسة والحاجة
كلها تجمعُها تحت قناع زائف
وابتسامة هادئة..

لا شيء ..

عبارة مختصرة عندما يمتليء

القلب بكل شيء..

حين نعجز عن التعبير عما

بداخلنا ، حين نُدرك أنه لن

يفهم وجعنا ويشعر به أحد

نكتفي بالقول لا شيء وكل

الشيء فينا..

الفصل السابع

واضحة بمشاعري ، بتعبير

ملاحي ، ونبرة صوتي

حين أنضب وأحن

أحب وأكره ، وأنعزل ،

أعجز عن إظهار عكس ما

أشعر به

أعطي كل شيء ، حقه بالشعور

وإن كان ذلك يُتعبني ،

لكن لا يهم ، فأنا أعتزُّ

بـحقيقتي ..

لا أستطيع تمثيل أي مشاعر

هزينة ، ولا أمضي كما يُريدُ

أيُّ أحد

تبديلُ الأقتعة المزيفة لا

يُناسِني

فأنا أحييني كما أكون

حينها ، من أرادني فليبق

معي ، ومن لا أروقُ له

الله معه

كلمات شعرية

اشتياق

الشوقُ قنَّاصٌ ، وقلبي أعزلُّ

لكنهُ يَفنَى ولا يتوسَّلُ..

وأنا يُذَوِّبُنِي الحنينُ كشمعةٍ

لكن إذا حان الرحيلُ

سأرحلُ

قلبي يعزُّ عليَّ لکن عزِّي

فوق اشتياقي والمذلة تقتلُ

وأنا أضونُ كرامتي قبلَ

الصوى

ولتفعلِ الأشواقُ بي ما تفعلُ.

الفصل الثامن

أسفة.. لأنّ الإستمرار معي

صعب

لأنني لا أتحدث بالقدر

الكافي

لأنّ شعوري ينحني فجأة في

عز استقامته

أسفة لأنّ شغفي ينتهي

فجأة

لأنني ثابتة جداً ، ومستقيمة

للحد الذي لا يُطاق

أسفة لأنني لا أعاتب ،

وأتخطئ بسهولة حين أشعر

ببُعد من معي

أنا صعبة وسهلة في الوقت

نفسه

لا يُهْمَنِي إِنْ بَقِيَ قَلْبِي

فَارِخًا

فَهُمْ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَهْتَلِي

بِشَيْءٍ

خاطي

أو وهمي

أو حتى مُوقَّت

ليبقى فارغاً فحسب ..

فلم يعد هناك مكان لراحة

جديدة تخرقه ..

لقد اكتفى ..

الفصل التاسع

أعيش يا صديقتي أصعب
فترات حياتي ، أشعر بثقل
في قلبي وخيبي في صدري ،
عقلي مُشوّش ، لا أعرفه ما
السبب ، وأعجز عن التعبير
عما أشعر به

لا أحد يفهمني ولا أنا أفهم
نفسي ، أرغب بالإنطواء على

ذاتي

أريد أن أُطلي صلاة العائذ

لنفسه

ففي داخلي فراخ كبير لا

أعرف كيف حدّث

لكنني أكيدة أن جميع
الأشياء التي أحببتها كانت
تفعلت مني فجأة
كنت أقف في مكاني
أراقبها كيف تتسرب وتبتعد
وتتلاشى

لم أُبِدِ ردة فعل حتى ولم
أستطع أيضاً أن أحزن ، كنتُ
أتابع خساراتي بقلبي جامد ،
شعور الفراغ يستحوذ عليّ ،
لم أذرف دموعاً واحدة ولم
أنطق بحرف ، لقد خسرتُ
نفسي مع خساراتي العديدة

خسرتُ قدرتي على التعبير ،

قدرتي على الشعور

متعبَةٌ أنا لكني لا أملك وقتك

للراحة ، أخوض حرباً مع

أفكاري حتى يعم السلام أرجاء

عقلي ، دائماً أحل ما حدث

ويحدث ، أستنتج وأعمم

لكنني أجدني مازلتُ في
منتصف الطريق ، مكتوفة
الأيدي ، أريد ولا أريد ،
أرغب ولا أرغب ، أحب لكنني
أكره ، أعاني من الوحدة

لستُ حزينَةٌ يا صديقتي أنا
منهكة من كل ما تمنيتهُ ،
متعبة من تمسّكي بمن أفلتوا
يدي في نهاية الطريق
أريد أن أعود إلى ما كنت
عليه

لا أريد أن أبدأ ، أريد أن
أنهي كل البدايات الخاطئة
التي لم تكتمل معي
أريد أن تتحرر حياتي من
الماضي لكنني أنزلق كل يوم
في ذلك الثقب الأسود الذي
اتسع بداخلي

أنا أتعدّب يا صديقتي ،
لكنني لستُ حزينة .. لا أستطيع
أن أحزن ..

فقدت القدرة على التعبير ،
فقدتُ القدرة في كل
شيء .. أنا تمشّمت ويطعّب
بنائي من جديد ..

الفصل العاشر

أصُفْتُ يا صديقتي حين
يوجعني أحدهم ، أتألم فحسب
أنكسر دون أن يسمع أحدهم
قطرة عظامي ، أبتلع
الغصاة وحدي

وأجد في البكاء منفيذي
الوحيد الذي أتخلص به من
كل التراكمات ، أشعر أنني
لازلتُ طفلة صغيرة أبكي من
أشياء بسيطة وتؤثر بي
الردود والإنفعالات الجارحة
بشكل سريع

تجدُّيني أدقق في تفاصيل
الأشياء كأنني أشاهدها للمرة
الأولى ، أنعزل في الأماكن
المخفيّة بعيداً عن أنظار
الجميع حيثُ أقيم طقوس
العزاء على نفسي كلما

تأذيت

ورغم ذلك يا صديقتي لازلت
أثق بالجميع ، وأصدق أنه لا
أحد سيؤذيني أو يحمل لي
ذرة شر في صدره ، ويخيب
ظني مجدداً فتُصيبني رماح
خبيثهم فأصمت مندهشة ،
وأعاود الثقة بهم من جديد

كرهتُ تلك الطفلة بداخلي
التي خلقت للثم ، تنظر للجميع
ولا تتكلم

ساعديني يا صديقتي
أريد أن أكون أكبر ، علمني كيف
أطوي ذكرياتي مع كل من
عرفتهم

فأنا لا أجيد تجاوزها ووضعها
على رفء النسيان
لستُ قوية كفاية لأتجاوز
الأسى وأرمي به بعيداً عن
ذاكرة الفؤاد ، لستُ جيدة
ففي اختيار الأشخاص لمُرافقتي
ففي رحلة الحياة

لا أستطيع تجاهل الإشتياق
حينَ يُداهمني لبعض
الأماكن وبعض اللحظات التي
كانت من أجمل لحظات العمر
غبية كنت في عطائي
صادقة في شعوري والأكثر
في صد الخيبات

لَمْ يُقَدِّرْنِي أَحَدٌ فِي حَيَاتِي

وَلَمْ يَتَّخِذُوا عَلَيَّ أَيْضاً

يُؤَسِّفُونِي أَنْ كُلَّ مَا أُرِيدُهُ

هَرَبَ مِنِّي حَتَّى الْمَبْرُوحِ الَّذِي

أُرِيدُهُ وَأَحْتَاجُهُ أَيْضاً

لقد كان لدي الكثير من
الكلمات البليغة ، الجمل
المنسقة ، حتى النية في
الصراخ كانت لدي ، ولكنني
مثل كل مرة ، فقدتُ صوتي
.. راقبتُ مضي اللحظة وأنا
صامتة.. صامتة فقط..

الفصل الحادي عشر

أَمْضِي مَا تَبَقَّى لِي مِنْ حَيَاتِي
يَا صَدِيقَتِي فِي مَحَاوَلَاتِ عِدَّةٍ
كَيْ أَعِيشَ وَأَنْ أَعَايِشَ وَأَنْ
أَصِيرَ وَأَنْ أَكُونَ ، فَيُرَدِّدَنِي
يَأْسِي الْمَشْرُومِ

ما عُدتُ أعرفه هل أبكي
قدري أم أنّ قدري يبكيني؟
لم أكن أعلم أنّ الحياة قاسية
إلى هذه الدرجة ، حتى
تذوقتُ أنواع الحزن والفقد ،
وفقدتُ كل من أحببت
وتمسكتُ بهم بشدة

خابَ أُملي بِالجميع ، ففقدتُ

ثقتي بالعالم أجمع

حتى أنني في أحد مراحل

حياتي سقطت مني الدهشة

سهماً ، ومنذ ذلك الحين وأنا

أزور ملامي وردود فعلي

لم يُعَدُّ يُبهرني شيء

لا شيء من شأنه أن

يجذبني

حتى تلك الأمنيات التي

سعيته من أجل تحقيقها

تلاشت

ما عدت أريدها

لَيْتَ قَائِمَةٌ أَمْنِيَاتُنَا شَبِيهَةٌ

بِقَائِمَةِ مَشْتَرِيَاتُنَا

نُدَوِّنُهَا فِي وَرْقَةٍ وَمِنْ ثَمَّ

نَقْتَنِيهَا مِنَ الْحَيَاةِ

لقد أفرطتُ في كل شيء ،
أفرطتُ في القلق والدقة ،
أفرطتُ في الصمت والتأمل ،
أفرطتُ في الشعور حين أحزن
وحين أفرح ، لذلك فرغمت
تماماً من كل شيء

أُتدرين يا صديقتي أنني
قوية في التخلي عما يُتعبيني ،
حتى لو بلغ حبي له ذروته ،
لكنّ مشكلتي أنني ضعيفة
جداً في تخطي الذكريات ،
في تجاوز الأماكن ، حتى في
تحمل الأيام

ضعيفة أنا في نسيان الوعود
وكبح الدموع وتجاهل الشعور،
رحلتُ عن الجميع وعجزت عن
نسيان أحد ، أشعر أنني مليئة
بالأحاديث لكنني لا أجيد إلا

الصمت

أحمل بداخلي الكثير من
العتاب واللوم والغضب ،
وحيدة أنا يا صديقتي ،
أسير في طريق مجهول أحمل
نفسي المبعثرة في كفة ،
وفي كفة أخرى ألامي
الضائعة

لم أجد بعد طريق الأمان
الذي أبحث عنه ، لأشعر
بشيء سوى ذلك الفراغ
الذي يملأني ، كنتُ أعتقد
أنني مليئة بالأصدقاء ، مليئة
بمن يحبيني

لكنني للأسف حين احتجبتُ
للحديث مع أحدهم لم أجد
أحد ولا أحد يعرفني ، جميع
من عرفتهم لم يكونوا سوى
أعداءاً في قائمة حياتي ليسَ

إلا

حتى نفسي لا أجدها في
بعض الأحيان ، أفتقدُها ،
أريد أن أحتضنها وأعتذر لها
على ما كان ، لكن يبدو أنها
أيضاً غادرتني دون وداع ،
أريد أن أبكي عليها

وعليّ

وعلى الأيام التي أحاول أن

أعيشها وترفضني

بشدة.. غريبة

جئت للحياة ، والحياة بك

ذاتها لغزٌ عجزت عن فهمه...

أتفهمني!!؟

الفصل الثاني عشر

نضع حَدَّ للكثير من العلاقات

ليس كُرْهاً بل رغبةً منا في

الإستمرار

نختلق الأعذار تجنباً لحدوث

الخلافات

نضع المسافات حرصاً على
قلوبنا من الأذى ونبتعد قليلاً
لتجنّب الإضرابات
ليس لدينا قوة خارقة لتحمل
المزيد من الصدمات ،
أفئدتنا وحدها من عاشت
الكثير من الخيبات والخianات

نحنُ الذينَ عاَملنا الجميعَ
بِرفقٍ وعرفنا قيمةَ الصداقاتِ
نحنُ من نستحقُ الحربَ
والتقديراتِ ، فسلاماً على من
صانَ المودَ وعاشَ كريماً حتى
النهاياتِ..

الفصل الثالث عشر

أشياء كثيرة افتقدناها ،
تسرّبت من أيدينا دون أن
نشعر ، الزمن الماضي الجميل
رحل ، موسم المطر تغير لم
يُعَد المطر يهطل في

موسمه

تلك الفراشات الجميلة ما
عادت تحمل نفس البهجة ،
فقدنا شهيتنا في اللعب ، في
تناول الطعام، حتى من خبزنا
يا ترى ماذا حدث معنا؟

لا نعلم طبيعتنا التي كانت
تُخفي وراءها جمال أخاذ
باتت تُخفي لون أخضر ذابل
زهورنا تنحني أمام الطريق
كأنها تعتذر عن نُموها الذي
لم يكتمل

شَمْسُ رَبِيعِنَا الَّتِي كَانَتْ
تُسَعِدُنَا أَصْبَحَتْ تَحْمِلُ فِي
غُرُوبِهَا رِسَالَةَ وِدَاعٍ لَنَا ،
تُخْبِرُنَا أَنَّ الْحَرْبَ انْتَهَى

وَرِحَلْ

زفتقد أشخاصاً كنا نراهم هنا
وهناك ، منهم الذاهب إلى
بيت الله وأخر يجلس بعكازته
على قارعة الطريق يُوزع
ابتساماته للعابرين ويُلقي
السلام على المارّين في
الطريق

رائحة الحلوى والفظائر
الذيذة التي كانت تنبعث
من منازل الجيران
نفتقد الموائد والتجمعات
والضحكات التي كان صداها
يخترق الأذان..

هأذا حصلَ وابدلَ الأزمانَ ،
أصبحَ الجميعَ طي الكتمانَ ،
لقد افترقنا جميعاً لذة
الأحاسيس بل افترقنا حياتنا
التي كانت تُعاش كالحياء..

الفصل الرابع عشر

نعم ، نيكى..

لأنّ كل شيء يفِر من أيدينا

العمر ، الحرب ، الرفاق

والأصدقاء

والأحلام ..

كل شيء، فبينما ذهب ولا يعود
أبداً، نفتقد كل الأشياء التي
كننا نملكها واخترت، نفتقد
الحياة التي كنا نعيشها في

السابق

لذا نبيكي وبشدة ،

نبيكي على أنفسنا وما آلت

إليه

نبيكي بدمعات حارة يتيممة لا

يد حانية تمتد لتمسحها..

فكل من حولنا حزين

كبير كان أم صغير..

نبيكي لأننا لم نفل

شيئاً.. والحياة نالت وأخذت

منّا الكثير..

الفصل الخامس عشر

يُدَاهِنُنِي شَعُورٌ غَرِيبٌ يَا

صَدِيقَتِي

وَحَزَنٌ بَاذِنٌ

أَوَدَ الْبِقَاءِ وَالْمَغَادِرَةِ فِيهِ أَنْ

وَاحِدٌ

تُسيطر عليّ رغبة عارمة في

الموت والبقاء على قيد

الحياة

أريد أن أنسى وأتذكر كل

شيء

أتأرجح بين مشاعري

المتناقضة وعقلي الناضج

أشعر أنّ بداخلي معركة
شرسة تُخبرني أنّ الإنسحاب
منها لا يليق بي والإستمرار
فيها لا يُناسيني

أياهي متشابهة رتيبة لا جديد

فيها

ها أصعب يا صديقتي أن

تعيش أسير الصمت والوحدة

في وطن يكتظ بالبشر

والهرج

لا شيء بآتٍ يُعجبني في
الحياة وكل ما كان يجذبني
لم يعد يُحرِّك ساكناً بداخلي

شعور غريب يُبعثُني

وينتُزني هنا وهناك

أَتَقَدِّمُ خُطْوَةً وَأُجِدُ نَفْسِي

جَائِعَةً فِي مَكَانِي

لَا طَاقَةَ لِي عَلَى شَيْءٍ رَغْمَ

اِمْتِلَائِي بِالْحَيَاةِ

أَخْشَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِي الْمَطَاوِعُ

وَأَنَا مُعَلِّقَةٌ عَلَى مَشْرِقَةِ النِّهَايَةِ

دُونَ أَنْ أُدْرِي

صفتي هو عيبي الدائم

أريد أن أنتفض

أن أصرخ

أن أخبر الجميع بما أشعر

لكنني لا أستطيع

أنتصر وأنهم

أقتل وأستقر

أبكي وأضحك بصمت قاتل

نسيتُ أنني أملك أحيال

صوتية

أريدُ المغادرة فحسب وترك

كل شيء خلفي

أريد أن أمضي وأترك

أحلامي وعائلتي وهويتي ومن

أحب

أريد أن أنسحب عن هذا

العالم وأمحو إسمي

أريد أن ينساني الجميع..

أريد أن أكون رمال

أريد أن أختفي من هذه

الحياة

لا أريد أن أكون

لا أريد أن أبقى مع أحد

لا أريد أن أحب

لا أريد سوى الاختفاء

سأعذب نفسي يا صديقتي كي

أنتجّر